القراءة اليومية

الأسبوع ١٠ الحق بخصوص المؤمنين

الأسبوع-١٠ اليوم- ١

قراءة الكتاب المقدس

يوحنا ١: ١٢- ١٣ وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُل، بَلْ مِنَ اللهِ.

رومية ٨: ١٧ فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.

المؤمنين – مكانتهم

في هذا المقطع سنلاحظ ...[ستة جوانب] لمكانة المؤمنين بعد خلاصهم.

أولاد الله

[في يوحنا ١: ١٢-١٣] نحن نرى أن أولاد الله مولودين من الله، وليس من دم، ولا بإرادة الجسد، ولا بإرادة الإنسان. "الدم" هنا يشير للحياة الطبيعية؛ "إرادة الجسد" تشير إلى إرادة الإنسان الساقط بعدما أصبح جسدياً؛ و "إرادة الإنسان" تشير لإرادة الإنسان المخلوق من قِبَلْ الله. عندما نصبح أولاد الله، فنحن لم نولد من حياتنا الطبيعية، حياتنا الساقطة، أو حياتنا المخلوقة – نحن ولدنا من الله، الحياة الغير المخلوقة. لأجل أن يصبح الناس "الكائنات البشرية" أولاداً لله، يتوجب عليهم أن يولدوا من الله لتكون لديهم الحياة والطبيعة الإلهية.

يصبح المؤمنون أولاد الله من خلال قبولهم لابن الله بإيمانهم بإسمه. كأبناء الله، الذي يملكون حياة وطبيعة الله، بإمكاننا أن نكون كالله، ونعبر عن الله، هكذا نحقق هدف الله من خلق الإنسان.[١٢٣]

أبناء الله

أولاً،، المؤمنون هم أولاد الله، وبعدما ينمون تدريجياً يصبحون أبناء الله....[رومية ٨: ١٤] تقول، "لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللهِ، فَأُولئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ". هذه تشير أننا نعلم بأننا أبناء الله بحقيقة إذا كنّا ننقاد بالروح. بالروح تكون لنا الولادة والحياة الإلهية. من خلال الروح نحن ننموا حتى النضوج، بسبب الروح لدينا المكانة، الحق، وإمتياز البنوة[١٢٤] [في رومية ٨: ١٦] الأولاد يشير للمرحلة الإبتدائية للبنوة، لمرحلة التحول في الروح البشري. [بينما، في رومية ٨: ١٤] الأبناء يشيرون إلى أولاد الله الذين هم في مرحلة البنوة والتحول في أنفسهم. هم ليس فقط ولدوا ثانية في أرواحهم وينمون في الحياة الإلهية، ولكن هم أيضاً يعيشون ويسلكون منقادين بالروح.[١٢٥]

ورثة الله

في [رومية ٨: ١٧] نحن نرى أننا تطورنا من أبناء إلى ورثة....إن فكرة بولس هنا قوية جداً. رجاءً لاحظ الفاصلة المنقوطة في هذا الآية. إنها تشير إلى أنها تتضمن شرط في أن نكون وارث. لا يجب أن نقول أننا بسبب كوننا أولاد نحن ورثة ببساطة. هذا سريع جداً.... الشرط لأن نكون ورثة الله وورثة مع المسيح هو"نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ." ربما لا يعجبنا أن نتألم، ولكننا نحتاجها. تذكر أنَّ الألم هو تجسد النعمة. لا يجب أن ننزعج بالألم. إذا تألمنا معه، فسنتمجد معه.١٢٦

الورثة هم أبناء الله، الذين من خلال تحولهم في الجسد في مرحلة التمجيد، سيكونوا ناضجين كلياً في كل جزء من كيانهم [الروح والنفس والجسد].وهكذا، سيأهلون كوارثين شرعيين ليطالبوا بالميراث الإلهي (آيات ٧، ٢٣).١٢٧

ميراثنا ليس أي شئ مادي....[بالعكس] ميراثنا الإلهي هو الله الثالوث بكل ما يملك، بكل ما صنع، وكل ما سيفعل من أجل شعبه المفتدى. هذا الله الثالوث متضمنٌ في المسيح الكليُّ الشمول (كولوسي ٢: ٩)، الذي هو النصيب المخصص للقديسين كميراث (١: ١٢). الروح القدس هو العربون، الضمان، لهذا الميراث الإلهي، الذي نشاركه ونستمتع به اليوم كتذوق مسبق وسنتشاركه وسنستمتع به كلياً في الزمن الآتي والأبدية (بطرس الأولى ١: ٤).[١٢٨]